

الصلاة على الميت الصلاة على المنتحر والاستغفار له

السؤال: المنتحر هل يجوز تغسيله وتكفينه والصلاة عليه؟ وهل يجوز الاستغفار له وكذا تعزية أهله؟

الجواب: المنتحر هو مسلم ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب، وموبقة من الموبقات، وبادر بنفسه - نسأل الله السلامة والعافية-، وهو تحت المشيئة كسائر مرتكبي كبائر الذنوب، ويبقى أنه مسلم يُغسَل، ويكفَّن، ويُصلى عليه، ويُستغفر له، ويُعزَّى أهله فيه، لكن الإمام لا يُصلي عليه، فلا يُصلي الإمام على قاتل نفسه؛ من باب الزجر والردع لأمثاله ممن تُسَوَّل له نفسه أن يصنع مثل هذا العمل -نسأل الله السلامة والعافية-، وإلا فالأصل أنه مسلم يجب له ما يجب للمسلم، لكنه على خطر، وقد ارتكب هذه الموبقة العظيمة وبادر بنفسه، ونصوص الوعيد الواردة في حقه شديدة جدًّا، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والخمسون بعد المائة ١٤٣٤/١١/٢٢ هـ